

الذباب الأخضر يصف الإمارات بحصان طروادة الصهيوني



وفي مقال نشرته صحيفة "الجزيرة"، قبل أن تعود وتحذفه بضغط إسرائيلي، اعتبر التويجري أن الإمارات ارتضت لنفسها دور "حصان طروادة الإسرائيلي" في المنطقة للاستقواء بالصهيونية ضد السعودية والدول العربية الكبرى.

وتناول المقال اتهامات خطيرة ضد أبوطيبي، مؤكدا تورطها المباشر في "الحرب البربرية" على قطاع غزة عبر واجهة "الهلل الأحمر الإماراتي" الذي استُخدم كغطاء تجسسي لمد الاحتلال بمعلومات عن مواقع المقاومة وصواريخها. كما أشار إلى تقارير استخباراتية تؤكد تهيئة قواعد عسكرية إماراتية في اليمن وإريتريا والصومال لتكون منصات إمداد لوجستي ومعلوماتي لجيش الاحتلال في عدوانه على غزة، واصفا هذا السلوك بأنه خيانة   ورسوله وللأمة.

واتهم التويعري النظام الإماراتي بممارسة تخريب "قل نظيره" في السودان وليبيا عبر دعم المليشيات الانفصالية ونشر الفوضى والتطهير العرقي. كما حذر من التعلغل الإماراتي في مفاصل الاقتصاد المصري للسيطرة على قرارات القاهرة السيادية، مؤكدا أن تمويل أبوطبي لـ "سد النهضة" الإثيوبي يمثل طعنة استراتيجية لمصر تخدم بالدرجة الأولى أطماع "إسرائيل الكبرى".

وفي الوقت الذي يهاجم فيه التويعري الارتماء الإماراتي في أحضان الصهيونية، يبرز التناقض في الموقف السعودي حيث تحاول الرياض تصوير نفسها كمدافع عن قضايا الأمة، بينما تنخرط فعليا في "سباق تطبيع" خلف الكواليس مع إدارة واشنطن. وتتخذ السعودية من القضية الفلسطينية "شماعة" لتحسين شروط صفقتها مع الكيان الإسرائيلي، ساعية لتحصيل مكاسب جيوسياسية وأمنية ونووية مقابل الاعتراف بالاحتلال، مما يجعل الخلاف مع أبوطبي صراعا على "قيادة التطبيع" وتصدر المشهد الإقليمي، أكثر منه دفاعا عن ثوابت الأمة التي تُنتهك برعاية الطرفين.